

مصر (أم الخيانة) تساند نتنياهو بسفنها التجارية



في تطور خطير يندر بتصعيد غير مسبوق في البحر الأحمر، كشفت تقارير إعلامية عن استعداد جماعة الحوثي في اليمن لتنفيذ أكبر عمليات استهداف للسفن منذ اندلاع حرب غزة، في خطوة قد تمثل بداية مرحلة جديدة من إسناد الجبهة اليمنية للمقاومة الفلسطينية، خاصة بعد إعلان إسرائيل نيتها احتلال كامل قطاع غزة.

وبحسب وسائل إعلام تابعة للجماعة، فإن الحوثيين نشروا قائمة تضم نحو 92 سفينة يُشتبه في تعاملها التجاري مع إسرائيل، ملوحين بضربات محتملة ضدها، وسط اتهامات لدول عربية وإسلامية بزيادة التبادل التجاري مع تل أبيب.

اللافت أن السفن المصرية تصدرت هذه القائمة، بأكثر من 50 سفينة تم رصدها خلال الفترة الأخيرة ضمن جسر بحري بين موانئ مصرية وتركية نحو موانئ إسرائيلية كحيفا وأسدود، ما يثير تساؤلات حول إمكانية توسيع الحوثيين دائرة الاستهداف لتشمل سفنًا عربية بعد أن كانت مقتصرة على سفن أمريكية وبريطانية.

التصعيد الجديد يُنذر بتداعيات اقتصادية خطيرة على مصر، التي تعاني أصلاً من تراجع كبير في عائدات قناة السويس، حيث تشير التقديرات إلى خسارة نحو 60% من إيراداتها بسبب التوترات الأمنية في البحر الأحمر.

الأنظار تنجه الآن إلى ردود الأفعال الإقليمية والدولية إزاء هذا التصعيد، وسط مخاوف من انفجار الوضع البحري بشكل غير مسبوق.